ملتقى «الأقصى بين الإحراق والتهويد.. مسؤولية أمة»

شعبان: لا شك أننا منتصرون لأن الحق ينتصر دائماً على الباطل

الإرهاب من دمشق إلى القدس هو ذاته

| وكالات

وجهت المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية ورئيسة مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولية – فرع سورية بثينة شعبان التحية للجيش العربي السوري وكل من وقف إلى جانب سورية، وقالت: «لا شك أننا منتصرون لأن الحق ينتصر دائماً على الباطل».

جاء ذلك خلال مشاركتها في ملتقى إحياء للذكرى الـ٤٧ لإحراق المسجد الأقصى الذي بدأ أمس في مكتبة الأسد بدمشق تحت عنوان «الأقصى بين الإحراق والتهويد.. مسؤولية أمة» والذي تقيمه مؤسسة القدس الدولية «فرع سورية»، حيث أكد المشاركون من شخصيات رسمية وسياسية سورية وعربية ومن علماء دين مسلمين ورجال دين مسيحيين أن الإرهاب الذي احرق المسجد الأقصى هو ذاته الذي أحرق المساجد والكنائس والمعالم والمنشآت والحضارة في سورية.

وفي كلمتها خلال الملتقى، قالت شعبان، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء: «لم يعد خافيا على أحد اليوم أن ما يجرى في مختلف البلدان العربية هو لخدمة الصهيونية ومشاريعها الاستيطانية ليس في فلسطين فقط وإنما في العالم العربي بأكمله».

وأضافت: «لقد سقطت كل الأوهام والادعاءات وركض الخائنون إلى إسرائيل وأعطوا المقابلات للكيان الصهيوني وعبروا عن عزيمتهم بفتح الأبواب لهذا الكيان حين تسمح لهم الظروف بذلك».

وشددت شعبان على أن «فلسطين هي البوصلة وجوهرة التاج»، معتبرة أن الرد المناسب لكل ما يجري حالياً في البلدان العربية هو أن تنشغل هذه الأمة كلها بما يجرى في فلسطين وأن تقف صفاً واحداً مع الأسرى وضد التهويد والاستيطان وإحراق المسجد الأقصى وضد كل الإجراءات الصهيونية التي تتخذ بحق شعبنا وأهلنا في فلسطين.

بثينة شعبان

جانب من الحضور (سانا)

محمد عبد الستار السيد

وأشارت إلى أن ٧ دور للبحث في الولايات المتحدة الأميركية أصدرت في العام ١٩٩٧ بحثا مهما عنوانه «الاختراق النظيف.. الطريقة المثلى لاحتلال هذا الفضاء»، أي فضاء الشرق الأوسط، مبينة أن الاختراق النظيف في مجمله كان أن تتبنى الصهيونية وأدواتها أيادي من الداخل العربي لتنفيذ المشروع الصهيوني وألا تضطر إلى استقدام جنود أو محاربين إلى هنا بل تستخدم أدواتها وتغدق عليهم بالوعود والأموال لكي يكونوا رأس حربتها في هذا المشروع.

وقالت: «لذلك يجب ألا نتردد أبداً بأن نصف الخائن بالخيانة حتى وإن نطق باللغة العربية ولا يوجد مكان اليوم للمناطق الرمادية ولا يجب أن نقبل على الإطلاق أن الخيانة وجهة نظر فلا يمكن لعربي حقيقي أصيل أن يقبل بما يجري في فلسطين أو في سورية أو ليبيا والعراق واليمن مهما كانت هذه الأدوات ومهما كان أصلها ومهما كان لسانها فهي صهيونية»، موضحة أنه يجب تسمية التنظيمات الإرهابية بالعصابات الصهيونية لأنها قائمة لخدمة مشروع الكيان الصهيوني.

وائل باحث

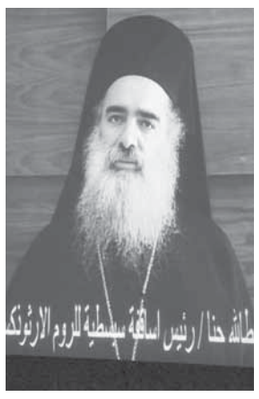
المطران عطا الله حنا

الشيخ عمر كسواني

طلال ناجي

واعتبرت شعبان أن «النضال في فلسطين ينعكس إيجابا على سورية وليبيا واليمن والعراق فجميعنا في قارب واحد ومعركتنا واحدة مع الكيان الصهيوني وأعوانه.. وما يجري اليوم في سورية على مدى نحو ست سنوات انعكاس لما جرى في فلسطين من تدمير الآثار والمعالم والمدارس وقتل الأطفال فكلها إجراءات درج عليها العدوان الصهيوني منذ ستين عاماً ونيف».

وأشارت إلى أن الكيان الصهيوني سعى في أحد أهدافه إلى «تشويه صورة الإسلام» في العالم لكي يوصف المسلمون بأنهم «إرهابيون»، مبينة أن كل هذه الأمور بحاجة إلى إعادة نظر حقيقية وجذرية.

ونوهت ببطولات الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي ورفضهم ممارسات هذا الكيان بأمعاء خاوية أمام صمت المتخاذلين من العرب.

ووجهت شعبان التحية للجيش العربي السوري ودولتي روسيا وإيران الصديقتين والمقاومة الوطنية اللبنانية وكل من وقف إلى جانب سورية وقالت «لا شك أننا منتصرون لأن الحق ينتصر دائماً على الباطل».

من جانبه أكد وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد، أن المؤامرة على بلادنا منبعها «المجرمون الصهاينة الذين أفرزوا الإرهاب التكفيري وأنتجوا تنظيمي داعش وجبهة النصرة الإرهابيين وكل الحركات الإرهابية التكفيرية لينقلوا عبرها ما جرى من إجرام وإرهاب في فلسطين إلى سورية».

وأشار السيد إلى أن الإرهاب الذي أحرق المسجد الأقصى في فلسطين هو الإرهاب ذاته الذي أحرق المسجد الأموي في حلب والكنائس والمساجد والمعالم والمنشآت والحضارة التي بناها السوريون مؤكداً أن المسجد الأقصى لا يعود إلا بالتضحيات وبالدماء الطاهرة على طريق القدس وأن الشعبين السوري والفلسطيني في خندق نضال واحد ضد الإرهاب.

من جهته بين مدير عام مؤسسة القدس الدولية «فرع سورية»، وائل باحث، أن الأمة بمسيحييها ومسلميها مطالبة بإيجاد السبل للقضاء على الواقع الذي فرضه كيان الاحتلال الإسرائيلي لأن المسجد الأقصى هو عقيدة الأمة العربية والإسلامية.

بدوره أكد رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا أن الصهاينة الذين يستهدفون القدس المدينة العربية العريقة هم ذاتهم من يستهدفون سورية وشعبها ووحدة أراضيها لأنها تحتضن القضية الفلسطينية وتصدت دوما للعنصرية وللممارسات الظالمة لافتا إلى أن العدو واحد مهما اختلفت التسميات.

وفي رسالة من القدس المحتلة دعا مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر كسواني العالم العربي والإسلامي إلى تحمل مسؤولياته تجاه المسجد الأقصى وأن يكون رده على قدر الحدث العظيم، مؤكداً أن صمود أهل المقدس سيبدد كل المخططات والمشاريع التي تسعى لتهويد المنطقة القديمة والقدس والهجمة الشرسة على المسجد الأقصى.

من جهته أكد الأمين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة طلال ناجي أن ما يجري في المنطقة ولاسيما في سورية يهدف لتصفية القضية الفلسطينية.

ولفت ناجي إلى أن عمليات التهويد وتشريد الشعب الفلسطيني مستمرة في القدس بهدف إتمام المشروع الصهيوني وزراعة كيانه الغاصب في قلب الوطن العربي من أجل التفريق بين شرقه ومغربه، مشدداً على أن هذه المشاريع مصيرها الفشل بفضل القوة الحية للشعب الفلسطيني.

ووقعت جريمة إحراق المسجد الأقصى في الـ٢١ من آب عام ١٩٦٩ حيث أقدم المجرم الصهيوني مايكل دينس روهان على حرق المسجد وأتت النار على منبره الخشبي القديم المتميز الذي صنع في مدينة حلب وأهداه القائد البطل صلاح الدين الأيوبي إلى القدس كما أتت على أكثر من ثلث المساحة الإجمالية للمسجد لتبلغ المساحة المحترقة ما يزيد على ١٥٠٠ متر مربع من المساحة الأصلية البالغة ٤٤٠٠ متر مربع كما ألحقت نيران الحريق ضرراً كبيراً في بناء المسجد.

السعودية: لن يسمح للحوثيين بالاستيلاء على اليمن

عشرات القتلى والجرحى في غارات سعودية على محافظات يمنية

واصل الطيران السعودي غاراته الهستيرية على مناطق متفرقة من محافظات صعدة وحجة وصنعاء وتعز اليمنية مستهدفاً المنازل الآهلة بالسكان مخلفاً عشرات القتلى والجرحى.

وذكر موقع قناة «المسيرة نت» أن طيران العدوان السعودي استهدف بعدة غارات منازل المواطنين في منطقة الصحن بصعدة ما أدى إلى مقتل ١٦ شخصاً أغلبهم نساء وأطفال ينتمون لثلاث أسر.

بدوره أوضح مصدر أمني يمني لوكالة «سبأ» أن طيران العدوان استهدف الكلية الحربية ومنازل المواطنين بمنطقة الروضة بمديرية بني الحارث في صنعاء بسلسلة غارات عنيفة أسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ١٧ آخرين ووقوع خسائر كبيرة بالممتلكات الخاصة والبنى التحتية.

ورداً على اعتداءات النظام السعودي على الشعب اليمني ردت القوة الصاروخية للجيش اليمني واللجان الشعبية في الساعات الأولى من فجر أمس والليل الثلاثاء بصليات من صواريخ الكاتيوشا على تجمعات مرتزقة العدوان في منطقة ثعبات بمحافظة تعز ومنطقة الصبرين بالجوف وأسفل فرضة نهم بمأرب. وأفاد مصدر عسكري يمني بأن الصواريخ أصابت أهدافها مخلفة عشرات القتلى والجرحى من المرتزقة وتدمير عدد من آلياتهم ونشوب حرائق في المواقع ومخازن للأسلحة.

البحث عن ضحايا تحت أنقاض المنازل المدمرة في غارة جوية بقيادة سعودية في شمال غرب مدينة صنعاء (رويترز)

وكان منسق الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة في اليمن جيمي ماكلدوريك قال: إن «أكثر من عشرة آلاف يمني قتلوا خلال ثمانية عشر شهراً في الحرب على اليمن، إضافة إلى تشريد ثلاثة ملايين آخرين» معرباً عن قلقه إزاء الأوضاع الإنسانية، داعياً في مؤتمر صحفي إلى إعادة فتح مطار صنعاء للتخفيف من معاناة المدنيين.

وقال ماكلدوريك: «إن الرقم الجديد يستند إلى معلومات رسمية وفرتها منشآت طبية في اليمن»، مرجحاً ارتفاع عدد القتلى بسبب عدم وجود منشآت طبية في بعض المناطق.

وفي سياق آخر قال وزير الخارجية السعودي عادل الجبير أمس: إنه لن يسمح للحوثيين بالاستيلاء على اليمن واتهم طهران بالسعي لنشر الاضطراب في أنحاء المنطقة.

وعبر رئيس المجلس الحاكم المدعوم من الحوثيين يوم الإثنين عن الاستعداد لاستئناف المفاوضات لإنهاء الحرب مع الاحتفاظ بحق التصدي لهجمات الحكومة المدعومة من السعودية.

وقال الجبير في بكين: إن الكرة في ملعب الحوثيين فيما يتعلق باستئناف المحادثات من عدمه، وأضاف «الشيء المؤكد ولا يقبل الشك... المؤكد أنه لن يتم السماح لهم بالاستيلاء على اليمن. انتهى. ومن ثم سيتم الدفاع عن الحكومة الشرعية»، وأضاف: «الفرصة المتاحة لهم هي الانضمام للعملية السياسية والتوصل لاتفاق من أجل مصلحة كل اليمنيين بمن فيهم الحوثيون».

ويسيطر الحوثيون وحزب المؤتمر على معظم الجزء الشمالي من اليمن في حين تقتسم القوات الموالية للحكومة اليمنية السيطرة على بقية أنحاء البلاد مع قبائل.

(سانا – رويترز – وكالات)

فصل جديد في علاقات واشنطن - هافانا

انطلاق أول رحلة تجارية أميركية إلى كوبا

فتحت الولايات المتحدة وكوبا فصلاً جديداً في علاقتهما مع انطلاق أول رحلة جوية تجارية منتظمة منذ أكثر من خمسين عاماً من أميركا إلى الجزيرة «الشيوعية» أمس.

وتقلع رحلة «جيت بلو» رقم ٣٨٦ من فورت لوديرديل في جنوب شرق فلوريدا عند الساعة (١٣,٤٥ ت غ) وعلى متنها ١٥٠ راكباً. وبعد طيران لمدة ساعة تهبط في مطار سانتا كلارا بوسط كوبا على بعد ٢٨٠ كلم شرق هافانا.

وقال نائب المدير التنفيذي لشركة «جيت بلو» مارتي سان جورج: «إنه يوم جديد للمسافرين إلى كوبا ويوم حضرنا له كثيراً. نحن فخورون لبدء عصر جديد من حركة الطيران إلى كوبا بأسعار منخفضة وخدمة رائعة».

وكانت آخر رحلة تجارية منتظمة بين البلدين جرت في عام ١٩٦١ ثم أوقفت خطوط الطيران مع الحرب الباردة.

ومن المرتقب أن يغادر وزير النقل الأميركي أنتوني فوكس إلى كوبا هذا الأسبوع أيضاً لعقد لقاءات مع مسؤولين محليين كما أعلنت وزارة النقل الكوبية.

واتفقت واشنطن وهافانا في شباط على إعادة خطوط الرحلات التجارية المباشرة بينهما وذلك ضمن التغيرات التي أطلقت في كانون الأول ٢٠١٤ حين أعلن الرئيسان الأميركي باراك أوباما والكوبي راؤول كاسترو عن تطبيع العلاقات بعد أكثر من ٥٠ عاماً من العداء خلال الحرب الباردة. وأعيدت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في تموز ٢٠١٥.

وأعلنت شركة الطيران «جيت بلو» أن رحلة أمس سيقودها الكابتن مارك لواكيس ومساعده فرانشيسكو باريراس وهما أميركيان من أصول كوبية. وستنطلق الرحلة بتحية تتم عبر خراطيم المياه، وهو تقليد في الطيران تمر عبره الطائرة تحت أقواس من المياه قبل أن تقلع إلى وجهتها في كوبا للمرة الأولى.

وكانت حركة الطيران بين الولايات المتحدة وكوبا تقتصر حتى الآن على رحلات تشارتر منذ عام ١٩٧٩.

ورحلة أمس ستطلق برنامجاً جديداً يشمل ١١٠ رحلات يومية، مع ٩٠ سمحت بها الحكومتان إلى تسعة مطارات كوبية والكثير منها في مدن سياحية أو قربها.

ولا تزال واشنطن تحظر على الأميركيين زيارة كوبا كسياح، لكن الطيران مسموح في ١٢ فئة أخرى بما يشمل التبادل الثقافي والتعليمي. والروابط الجديدة تشكل محطة جديدة في العلاقات بين الولايات المتحدة وكوبا كما قال خورخي دوالي مدير معهد الأبحاث الكوبي في جامعة فلوريدا الدولية.

وقال: إن الرحلات المنتظمة «ستسمح بحركة أكبر للأشخاص والبضائع وتبادل الأفكار والمعلومات بين المكانين القريبين جغرافياً لكن البعيدين سياسياً».

ومن أصل ٣,٥ ملايين سائح زاروا كوبا في ٢٠١٥ كان هناك ١٦١ ألف أميركي فقط. لكن هذا العدد ارتفع إلى ٧٧٪ من أرقام السنة السابقة ويتوقع الآن أن يصبح الأميركيون مكوناً رئيسياً في نمو صناعة السياحة لكي يصل العدد بحسب التوقعات إلى ٦,٨ ملايين زائر في عام ٢٠١٨.

وشركات الطيران التي ستنظم رحلات إلى المطارات الكوبية التسعة باستثناء هافانا، تشمل «أميركان إيرلاينز»، «فرونتير إيرلاينز»، «جيت بلو إيرواين»، «سيلفر إيروين»، «ساوث ويست إيرلاينز»، و«سان كاونتري إيرلاينز» حسب وزارة النقل الأميركية.

وكل رحلاتها ستنطلق من ميامي وفورت لوديرديل وشيكاغو ومينيابوليس وفيلادلفيا إلى المدن الكوبية التالية: كاماغوري، كايو كوكو، كايو لارغو، سينفويغوس، هولغين، مانزانييو، ماتانزاس، سانتا كلارا، وسانتياغو دي كوبا.

مقتل عنصرين إرهابيين ومدني في عملية أمنية بالقصرين التونسية

أعلنت وزارة الداخلية التونسية مقتل «إرهابيين» اثنين ومدني ليل الثلاثاء الأربعاء خلال عملية لمكافحة الإرهاب بحي في مركز ولاية القصرين بوسط غرب البلاد على الحدود مع الجزائر.

وأوردت الوزارة في بيان أنه «تم القضاء في حي الكرمة بالقصرين في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء على عنصرين إرهابيين خلال عملية أمنية استباقية انطلقت إثر توفر معلومات استخباراتية تفيد بتحصنهما بأحد مساكن الحي المذكور وتخطيطهما للقيام بعمليات إرهابية بالجهة».

وقالت: «كما أسفرت العملية عن وفاة مواطن جراء إصابته بطلق ناري من قبل العنصرين الإرهابيين، وتعرض أحد عناصر الأمن إلى إصابة على مستوى الركبة». والمدني القتيل هو فتى عمره ١٦ عاماً حسبما أفادت مصادر أمنية وطبية.

وأضافت وزارة الداخلية: إنه «تم حجز سلاحي كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وحزام ناسف وعدد من الرمانات اليدوية وسيف وثلاثة هواتف جوالة ودراجة نارية كان يستعملها أحد الإرهابيين الاثنين في التنقل بين القصرين والمناطق الجبلية المتاخمة لها».

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية ياسر مصباح: إن الإرهابيين اللذين قتلتهما الشرطة معروفان لدى أجهزة الأمن و«كانا ملاحقين منذ أسابيع» بسبب «انتمائهما إلى داعش».

وتأتي هذه العملية الأمنية بعد مقتل ثلاثة جنود وإصابة سبعة آخرين في «هجوم إرهابي» استهدف الاثنين دورية عسكرية في جبل سمامة من ولاية القصرين الحدودية مع الجزائر، كما أعلنت وزارة الدفاع التونسية. وتبنت «كتيبة عقبة بن نافع» التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي هذا الهجوم.

ويتحصن عناصر كتيبة عقبة بن نافع في جبال ثلاث ولايات تونسية حدودية مع الجزائر هي القصرين (وسط غرب) وجندوبة والكاف (شمال غرب) وفق السلطات التونسية. وزرعت الكتيبة الألغام بعدد من هذه المناطق لمنع تقدم قوات الجيش.

وفي شهر رمضان ٢٠١٤ قتلت الكتيبة ١٥ جندياً في جبل الشعانبي (أعلى قمم تونس ١٥٤٤ مترا) من ولاية القصرين في أسوا هجوم من نوعه يتعرض له الجيش التونسي في تاريخه.

ورغم عمليات عسكرية برية وقصف جوي منتظم لأماكن تحصن عناصر الكتيبة خصوصاً في جبل الشعانبي، لم تتمكن قوات الأمن والجيش حتى الآن من السيطرة عليهم. وقد عزت وزارة الدفاع ذلك إلى وعورة تضاريس هذا الجبل الذي يمتد على مساحة ١٠٠ كلم مربع بينها ٧٠ كلم تغطيها الغابات الكثيفة.

وخططت الكتيبة وفق وزارة الداخلية التونسية، لتحويل تونس إلى «أول إمارة إسلامية في شمال إفريقيا» بعد الاحتجاجات التي أطاحت في ١٤ كانون الثاني ٢٠١١ بنظام زين العابدين بن علي.

ومنذ ٢٠١١ وحتى اليوم قتل في تونس، وفق إحصائيات رسمية حديثة، ٦٧ عسكرياً و٤١ عنصر أمن و٥٩ سائحاً أجنبياً ونحو ٢٠ مدنياً في هجمات لجماعات جهادية مسلحة أو في مواجهات بين هذه الجماعات وقوات الأمن والجيش، أو في انفجار ألغام زرعت بمناطق جبلية.

أ ف ب– رويترز

القضاء على عدد من إرهابيي «داعش» غرب الأنبار

العراق ينفذ حكم الإعدام بحق سبعة «إرهابيين» من جنسيات عربية

نفذت السلطات العراقية أمس الأربعاء عقوبة الإعدام شنقاً بحق سبعة «إرهابيين» عرب من دول مصر وتونس وليبيا والسودان وفلسطين وسورية والأردن، حسبما أفادت مصادر رسمية.

وقال عضو مجلس محافظة ذي قار داخل راضي: «نفذت أحكام بالإعدام شنقاً حتى الموت صباح (أمس) الأربعاء، بحق سبعة إرهابيين من مصر وتونس وليبيا والسودان وفلسطين وسورية والأردن، في سجن الناصرية».

وقال مصدر في سجن الناصرية، مركز محافظة ذي قار: إن «هؤلاء الإرهابيين عناصر من تنظيم القاعدة اعتقلوا منذ أكثر من أربع سنوات في العراق» من دون تقديم تفاصيل أكثر. ولفت المصدر الانتباه إلى «وجود أكثر من ستين إرهابيا من دول عربية بينها اليمن والسعودية وسورية ومصر وليبيا والجزائر، مازالوا رهن الاعتقال في سجن الناصرية». وأصدر رئيس الوزراء حيدر العبادي أمراً في ٢٣ تموز، بتشكيل لجنة تتولى حسم «ملف المحكومين بالإعدام وتحديد المعوقات والأسباب التي تؤدي إلى تأخير تنفيذ الأحكام» إثر وقوع تفجير دام الشهر الماضي في منطقة الكرادة، وسط بغداد.

وطالب اللجنة بـ«وضع التوصيات اللازمة لتسريع المصادقة على الأحكام المذكورة وتنفيذها من الجهات المخولة قانوناً».

إلى ذلك قتل عدد من إرهابيي تنظيم «داعش» جراء قصف جوي نفذه سلاح الجو العراقي على مركز إعلامي ومقار لهم في منطقة الرمانة التابعة لقضاء القائم بمحافظة الأنبار غرب العراق. وجاء في بيان لخلية الإعلام الحربي «بناء على معلومات دقيقة من جهاز الأمن الوطني نفذت طائرات إف ١٦ العراقية ضربة جوية أسفرت عن تدمير مركز إعلامي ومقار لعصابات داعش الإرهابي وقتل جميع من فيها في منطقة الرمانة غرب الأنبار».

وكانت قيادة العمليات العراقية المشتركة أعلنت السبت الماضي تطهير جزيرة الخالدية في محافظة الأنبار بالكامل من سيطرة تنظيم «داعش» الإرهابي كما أحكمت القوات العراقية سيطرتها بالكامل على ناحية القيارة الإستراتيجية الواقعة جنوب الموصل في محافظة نينوى شمال العراق.

(أ ف ب – سانا)

كشف ثلاث مجموعات «إرهابية» وتوقيف ٢١ شخصاً في كازاخستان

أعلنت أجهزة الأمن في كازاخستان أمس الأربعاء أنها أوقفت ٢١ شخصاً هم أعضاء ثلاث «مجموعات متطرفة» كانت تنوي تنفيذ اعتداءات في هذه الجمهورية السوفييتية السابقة في آسيا الوسطى.

وقال بيان: إن «اللجنة الوطنية للأمن أعلنت وضع حد لنشاط ثلاث مجموعات متطرفة بين ١٢ و٣٠ آب في غرب البلاد». وفي المجموع أوقفت قوات الأمن ٢١ عضواً في هذه المجموعات وتتهمهم بأنهم كانوا يريدون «تنفيذ هجمات ضد الشرطة وأعمال إرهابية في أماكن عامة مزدحمة».

وخلال العملية التي جرى جزء منها في منطقة أكتوبي غرب البلاد، صادرت قوات الأمن «أسلحة نارية وذخائر وتي إن تي وعبوة ناسفة» وكذلك «تسجيلات ذات محتوى متطرف».

وأضاف البيان: إن الأشخاص الذين أوقفوا سيحاكمون بتهم عدة بينها «المشاركة في مجموعة إرهابية» و«تمجيد بالإرهاب».

وقتل ستة أشخاص في سلسلة هجمات في الماتي كبرى مدن البلاد في تموز الماضي. ووصف الرئيس الكازاخستاني نورسلطان نزارباييف هذه الهجمات بأنها «عمل إرهابي».

أ ف ب

بعد تصريحات حول عضوية الاتحاد الأوروبي

تركيا تتهم ألمانيا «بالعنصرية الثقافية»

نقلت وكالة الأناضول الرسمية للأنباء عن وزير تركي قوله أمس الأربعاء: إن تصريحات مفوض الاقتصاد الرقمي والمجتمع بالاتحاد الأوروبي وهو ألماني التي قال فيها: إن تركيا لن تنضم على الأرجح لعضوية الاتحاد في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان تنم عن «عنصرية ثقافية».

وكان وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي عمر جليك يرد على تصريحات أدلى بها جونتر أويتنجر. وتحدث جليك في مقابلة مع وكالة الأناضول. وتفاقم توتر العلاقات بين تركيا والاتحاد الأوروبي منذ محاولة انقلاب الشهر الماضي دفعت تركيا إلى تطهير مؤسسات الدولة ممن يشتبه في أنهم متعاطفون مع الانقلاب. ودعت دول الاتحاد إلى ضبط النفس ما أثار انتقادات من أنقرة التي قالت: إن تلك الدول غير مكترثة بالتهديد الذي يمثله المسؤولون عن مخطط الانقلاب.

وفي سياق آخر قال وزير الداخلية إفكان إلا في تصريحات بثتها قنوات التلفزيون التركية أمس: إن أنقرة ألقت القبض على ٨١٥ شخصاً منذ بداية العام الحالي ضمن حملتها على تنظيم «داعش» وإن أكثر من نصفهم أجانب. وانضم آلاف المقاتلين الأجانب من دول من بينها تركيا وبريطانيا وأوروبا والولايات المتحدة لتنظيم «داعش» في «دولة الخلافة» التي أعلن قيامها ودخل كثير منهم عن طريق تركيا. ومنذ ذلك الحين تشن أنقرة حملة على الشبكات التي تسهل مرورهم.

رويترز